

محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يتضمّن هذا التقرير توثيقًا لأبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة 1 أيار/ مايو – 30 حزيران/ يونيو 2023.

كلمات مفتاحية: الجزائر، تونس، السودان، مصر، العراق، ليبيا.

Keywords: Algeria, Tunisia, Sudan, Egypt, Iraq, Libya.

السعودية، بمشاركة بشار الأسد بعد غياب دام 13 عامًا. وجاءت هذه التظاهرات بعد دعوات للخروج في مظاهرات شعبية في مدينة إدلب وأعزاز والباب وعفرين، إضافة إلى دول أوروبية، تحت عنوان "سورية لا يمثلها الأسد المجرم"، وذلك رفضًا للتطبيع مع النظام السوري، واستنكارًا لدعوة الأسد لتمثيل مقعد سورية في جامعة الدول العربية.

(تلفزيون سوريا، 2023/5/19)

2023/5/19 أصدر قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، مرسومًا دستوريًا بإعفاء نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان دقلو "حميدتي"، من منصبه. وعيّن البرهان زعيم المتمردين السابق، مالك عقار، في منصب نائب رئيس مجلس السيادة، الذي يتولى عضوية المجلس منذ آذار/ مارس 2021. كما أصدر البرهان قرارًا بتعيين الفريق أول ركن شمس الدين كباشي نائبًا له، واللواء ياسر عبد الرحمن حسن العطا والملزم إبراهيم جابر إبراهيم كريمة مساعدين له.

(عربي 21، 2023/5/19)

2023/5/22 دعت عشرات المنظمات والجمعيات التونسية إلى "وضع حدّ لتدخل السلطة التنفيذية في شؤون القضاء، واحترام الحق الأساسي في المحاكمة العادلة أمام محكمة مستقلة ومحيدة". وتحت عنوان "دفاعًا عن استقلالية القضاء"، أصدرت منظمات وجمعيات تونسية بيانًا، دعت فيه إلى "احترام المعايير الدولية لاستقلالية القضاء، والحق في المحاكمة العادلة والمنصفة، وفقًا لالتزامات تونس الدولية"

(العربي الجديد، 2023/5/22)

2023/5/23 قررت محكمة جنايات أمن الدولة في مصر إحالة أوراق مرشد جماعة الإخوان المسلمين في مصر، محمد بديع، و7 من قادة الجماعة إلى مفتي الجمهورية لإبداء رأيه الشرعي في حكم الإعدام، لإدانتهم في قضية تُعرف "بأحداث المنصة" وتعود وقائعها إلى عام 2013.

(الجزيرة نت، 2023/5/23)

2023/5/24 قال بيان للرئاسة التونسية إن الرئيس قيس سعيد "مؤمن بعمق باستقلالية القضاء والقضاة في البلاد" متعهدًا باحترامها لكن من دون التراجع عن المحاسبة، وذلك خلال استقباله وزيرة العدل ليلي جفال في قصر قرطاج. ووُصف قول سعيد بأنه رد على خطاب المعارضة التي تتهمه بالهيمنة على القضاء وفرض ضغوط عليه، خاصة فيما يتعلق بالملفات السياسية.

(ميدل إيست أون لاين، 2023/5/24)

2023/5/26 خرج الآلاف من أنصار أحزاب المعارضة إلى شوارع العاصمة الموريتانية نواكشوط، رافعين لافتات وممردين هتافات

2023/5/3 قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن الاختلاف في الرأي لا يُفسد للوطن قضية، مؤكدًا أن الحوار الوطني يرسم ملامح الجمهورية الجديدة بدولة ديمقراطية حديثة وأن أحلامنا وآمالنا تفرض علينا أن نتوافق، وأن دعوته للحوار الوطني تأتي من يقين راسخ بأن الأمة المصرية تمتلك مقومات التقدم في المجالات كافة.

(القاهرة 24، 2023/5/3)

2023/5/5 شهدت بلدة أم المياذن في ريف درعا الشرقي جنوب سورية احتجاجات وقطعًا للطرق العامة على خلفية اعتقال أمن النظام السوري شبانًا في المنطقة.

(العربي الجديد، 2023/5/5)

2023/5/5 قبل أيام من موعد عودة النائب السابق والمرشح للرئاسة المصرية، أحمد الطنطاوي، إلى مصر، وبعد إعلان اعتزامه الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، ألقت السلطات المصرية القبض على عمه وخاله إلى جانب عدد من أصدقائه بتهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية وحياسة منشورات. وجاء ذلك أيضًا بالتزامن مع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

(بي بي سي عربي، 2023/5/5)

2023/5/5 قال الرئيس التونسي، قيس سعيد، إنه "ليس من حق أيّ جهة كانت في تونس أن تتصرف خلاف السياسة التي يحددها رئيس الجمهورية"، مضيفًا أن "التصريحات التي تأتي من الخارج لا تلزم إلا أصحابها وليس من حق أيّ كان أن يلزم الدولة بما لا يرضاه شعبها".

(العربي الجديد، 2023/5/5)

2023/5/7 انتقدت هيومن رايتس ووتش اعتقال السلطات المصرية عددًا من أقارب عضو مجلس النواب السابق أحمد طنطاوي وأنصاره، والذي أعلن في آذار/ مارس أنه سيترشح للانتخابات الرئاسية عام 2024. ودعت المنظمة السلطات المصرية للإفراج فورًا عن جميع الذين احتُجزوا لممارستهم حقوقهم الأساسية في حرية التجمّع والتعبير أو بسبب علاقتهم بطنطاوي، وعرض كل من ثبت ارتكابه مخالفة أمام القاضي لمراجعة قانونية احتجاجه وضرورة ذلك.

(الجزيرة نت، 2023/5/7)

2023/5/16 قضت محكمة تونسية بالسجن عامًا واحدًا، وبغرامة مالية قدرها ألف دينار (نحو 300 يورو) في حق رئيس حركة النهضة الموقوف منذ نحو شهر راشد الغنوشي.

(مونت كارلو الدولية، 2023/5/16)

2023/5/19 شهدت مدن وبلدات في الشمال السوري مظاهرات حاشدة رفضًا للتطبيع العربي مع نظام الأسد، مؤكدة أن الخيار الوحيد للسوريين هو الاستمرار في الثورة حتى إسقاط النظام وأركانها، ويأتي ذلك بالتزامن مع انعقاد مؤتمر القمة العربية في مدينة جدة في

2023/6/9 صوت البرلمان العراقي على موازنة للأعوام 2023 و2024 و2025، على نحو جزئي، وأجرى تحالف "الإطار التنسيقي"، الذي انبثقت منه حكومة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، حوارات مكثفة خلال الأيام الأخيرة، خاصة مع القوى الكردية التي كانت قد اعترضت على بعض فقرات الموازنة التي تخص إقليم كردستان، وعدّتها مخالفة للاتفاقات السياسية.

(العربي الجديد، 2023/6/11)

2023/6/11 أبدى المجلس الرئاسي الليبي استعداده لـ "التشاور الموسع مع كل القوى الوطنية والمؤسسات المعنية بمشاركة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لضمان استمرار الاستقرار الحالي وتهيئة الأجواء للانتخابات" في البلاد.

(وكالة الأناضول، 2023/6/11)

2023/6/16 قال قائد قوات الشرق في ليبيا، خليفة حفتر، إن توقيع لجنة "6+6" المشتركة بين مجلسي النواب والدولة قوانين الانتخابات يُعد "أولى الخطوات المهمة لإنهاء الانقسام السياسي" في البلاد.

(وكالة الأناضول، 2023/6/16)

2023/6/17 وصف مالك عقار، نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، خلال حلقة نقاشية داخل المركز المصري للفكر والدراسات، الوضع داخل السودان بـ "الكارثي"، مؤكداً على "انتصار الجيش السوداني في الحرب في النهاية". وقال إن "جزءاً من الخرطوم فيه مواقع تحت سيطرة قوات الدعم السريع، وهناك مواقع تتبادل فيها هذه القوات السيطرة عليها".

(سبوتنيك عربي، 2023/6/17)

2023/6/18 جددت أحزاب سياسية معارضة في الجزائر رفضها استخدام السلطة الاستمرار في إغلاق المجالين السياسي والإعلامي، وتقييد الحريات، بحجة وجود تهديدات خارجية تحيط بالبلاد.

(العربي الجديد، 2023/6/18)

2023/6/18 تشهد الخرطوم حالة من الهدوء مع سريان هدنة جديدة مدة ثلاثة أيام في السودان بوساطة سعودية أميركية. وتتضمن الهدنة وقف الهجمات المتبادلة واستخدام سلاح الطيران والمدفعية، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية.

(سكاي نيوز عربية، 2023/6/18)

2023/6/19 أعلن المجلس الأعلى للدولة في ليبيا ترشيحه محمد المزوغي لرئاسة حكومة مصغرة "تبسط سيطرتها ونفوذها على كامل مناطق البلاد، وتهيئ المناخ والظروف المناسبة لإقامة انتخابات يرتضيها الجميع". والتقى عدد من أعضاء المجلس، على رأسهم مقرر

ترفض نتائج الانتخابات التشريعية والجهوية والمحلية، وهي النتائج التي اكتسحتها أحزاب موالية للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني.

(الشرق الأوسط، 2023/5/26)

2023/5/28 أطلقت الصومال عملية إصلاح شاملة لنظامها السياسي، باتفاق وُقِع بين الحكومة والولايات الفدرالية ينص على إجراء الانتخابات بناء على الاقتراع العام اعتباراً من عام 2024 والانتقال إلى نظام رئاسي.

(سويس إنفو، 2023/5/28)

2023/5/28 أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في موريتانيا النتائج الأولية لجولة إعادة من الانتخابات التشريعية التي جرت في 22 دائرة، وتمكّن حزب الإنصاف الحاكم من الفوز بغالبية المقاعد البرلمانية فيها، بحصوله على 27 مقعداً، لترتفع حصته بذلك إلى 107 مقاعد في الجولتين من 176 مقعداً، وهو عدد مقاعد البرلمان الموريتاني. في حين تمكّن حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية المعارض من الحصول على مقعدين، ليرتفع بذلك إجمالي ما حصل عليه في الجولتين إلى 11 مقعداً. وحصل حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم الموالي على أربعة مقاعد، ليرتفع عدد مقاعده إلى 10، ويحتل المرتبة الثالثة من حيث التمثيل البرلماني. يليه حزبا نداء الوطن والفضيلة المواليان بفوزهما بمقعد واحد لكل منهما في الجولة الثانية، ليرتفع عدد مقاعدهما الكلي إلى 7 مقاعد، وكذلك حزب الجبهة الجمهورية المعارض الذي حصد في الجولة الثانية مقعداً واحداً، ليرتفع تمثيله إلى 7 مقاعد.

(العربي الجديد، 2023/5/28)

2023/6/3 وصف الرئيس التونسي، قيس سعيد، شروط صندوق النقد الدولي بشأن المفاوضات الجارية حول اتفاق قرض بـ "عود ثقاب مشتعل بجانب مواد شديدة الانفجار"، في إشارة إلى الخلاف المرتبط بمراجعة نظام الدعم الحكومي.

(الشرق الأوسط، 2023/6/3)

2023/6/7 بعد جولة من الاجتماعات في بوزنيقة في المغرب، أعلن ممثلون عن حكومتَي ليبيا في الشرق وفي طرابلس توصلهم إلى "توافق" حول القوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

(فرانس 24، 2023/6/7)

2023/6/8 طالب العديد من أساتذة الحقوق في تونس بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، ووقف ما سموها حملة الاعتقالات التي تشهتها السلطات ضد البرلمانيين والصحافيين والمحامين والقضاة والمدافعين عن حقوق الإنسان. وفي عريضة صدرت، دعا 45 أستاذاً جامعياً للإفراج الفوري والشامل عن جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي الذين سُجنوا من دون حق، أو محاكمتهم بطريقة عادلة.

(الجزيرة نت، 2023/6/8)

2023/6/23 استأنفت النيابة العامة في تونس قرار الإفراج عن المعارضة السياسية شيماء عيسى، المحتجزة منذ شباط/ فبراير الماضي بشبهة "التآمر على أمن الدولة"، بعد وقت وجيز من إعلان محاميتها قرار قاضي التحقيق بإطلاق سراحها، ما يعني إبقاءها موقوفة.

(فرانس 24، 2023/6/23)

2023/6/26 دعا بيان للمنتدى الإسلامي العالمي للبرلمانيين، وقّعه 181 نائبًا من برلمانات 19 دولة عربية وإسلامية، السلطات التونسية إلى الإفراج الفوري عن زملائهم النواب المعتقلين في تونس، الملاحقين في قضايا رأي سياسي، من بينهم رئيس البرلمان المنحلّ راشد الغنوشي.

(العربي الجديد، 2023/6/26)

2023/6/27 أعلن قائد الجيش السوداني، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، وقف إطلاق النار من جانب واحد أول أيام عيد الأضحى.

(سكاي نيوز عربية، 2023/6/27)

2023/6/27 أعلن قائد قوات الدعم السريع في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، عن "هدنة من جانب واحد" مدة يومين.

(العربي الجديد، 2023/6/27)

2023/6/28 أعربت منظمات حقوقية مصرية عن استنكارها دور عمليات تصدير الأسلحة المصنّعة في دول الاتحاد الأوروبي في تفاقم أعمال القمع الداخلي وانتهاكات حقوق الإنسان داخل مصر، ودعت هذه المنظمات مؤسسات الاتحاد الأوروبي المختصة لإعلاء مطالب الشفافية ووقف تصدير الأسلحة إلى مصر من جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بما يتماشى مع المعيار رقم 2.2 من الموقف المشترك لمجلس الاتحاد CFSP/944/2008.

(مركز القاهرة لحقوق الإنسان، 2023/6/28)

2023/6/29 أعلن حاكم ولاية شمال دارفور السودانية، نمر محمد عبد الرحمن، التوصل إلى اتفاق لوقف القتال بين الأطراف المتصارعة في الولاية "من أجل السلام والاستقرار". وقال في خطاب مصوّر نشره عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك"، بمناسبة عيد الأضحى: "نحن في حكومة ولاية شمال دارفور، قمنا بمبادرة طيبة من أطراف عدة، وجلسنا بعضنا مع بعض من إدارات أهلية، ومنظمات مجتمع مدني، والشرطة، والشباب، والاتحادات النسائية، وكوّنا لجنة من أجل وقف الاقتتال في ولاية شمال دارفور، وتوصلنا إلى أننا لن نربح من القتال، بل سنخسر".

(العربي الجديد، 2023/6/29)

المجلس بلقاسم دبرز، المزوغي، في اجتماع بالعاصمة طرابلس، حيث عرض "رؤيته المستقبلية" حول برنامجه الحكومي.

(سكاي نيوز عربية، 2023/6/19)

2023/6/19 قال الرئيس التونسي، قيس سعيّد، إن تونس لن تقبل أبدًا بأن تكون حارسة لحدود أيّ دولة أخرى، كما لن تقبل بتوطین المهاجرين على ترابها، وذلك خلال استقباله في قصر قرطاج وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر، ونظيرها الفرنسي جيرالد دارمانان.

(العربي الجديد، 2023/6/19)

2023/6/20 أصدر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، قرارًا بتعيين المستشار وليد حمزة (من محكمة النقض) رئيسًا لمجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات، وذلك استعدادًا للانتخابات الرئاسية لعام 2024. وبحسب "الجريدة الرسمية"، فقد جاء قرار تعيين حمزة عن طريق الندب بهدف استكمال تشكيل مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات

(الخليج الجديد، 2023/6/20)

2023/6/20 في ضوء مشاركة الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، في قمة الاتفاق على تمويل عالمي جديد، المزمع عقدها في باريس في 22 و23 حزيران/ يونيو، أرسلت 14 منظمة حقوقية رسالة مشتركة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، دعت فيه لمخاطبة الرئيس المصري علنًا وفي أيّ مناقشات أو اجتماعات ثنائية، من أجل اتخاذ تدابير فورية وفعالة لمعالجة أزمة حقوق الإنسان في مصر وفتح المجال العام وتمكين المجتمع المدني وإطلاق سراح جميع المحتجزين تعسفياً لمجرد ممارسة حقوقهم المشروعة في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي.

(العربي الجديد، 2023/6/20)

2023/6/20 أعلنت السلطات العراقية إرجاء موعد انتخابات مجالس المحافظات من 6 تشرين الثاني/ نوفمبر إلى 18 كانون الأول/ ديسمبر المقبل بعد 10 سنوات على إجرائها آخر مرة، وفق بيان رسمي صادر عن مجلس الوزراء.

(فرانس 24، 2023/6/20)

2023/6/23 أعلنت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية، مولي في، أن الولايات المتحدة أرجأت محادثات السودان لأنها لا تحقق النجاح المنشود في شكلها الحالي.

(إندبننت عربية، 2023/6/23)

2023/6/23 قالت الرئاسة التونسية إن الرئيس قيس سعيّد أبلغ المديرية العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، أن شروط الصندوق لتقديم الدعم المالي لبلده تهدد بإثارة اضطرابات أهلية.

(الجزيرة نت، 2023/6/23)